حبر

مداد قلم ونبض قضية

السنة الخامسة

العدد 226

17 آذار 2018
29 جمادى الثاني 1439

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

08 تجار الذهب في إدلب على المحك — محمد نور يوسف

02 الجنوب السوري .. تغيير في قواعد المواجهة أم استعداد لها ؟ — غسان الجمعة

03 خلل في القلب — جاد الغيث

06 حملة لمقاطعة المونديال الروسي المغمس بدماء السوريين — سلوى عبدالرحمن

11 دار العجزة في قرية إسقاط — رنا الحلبي

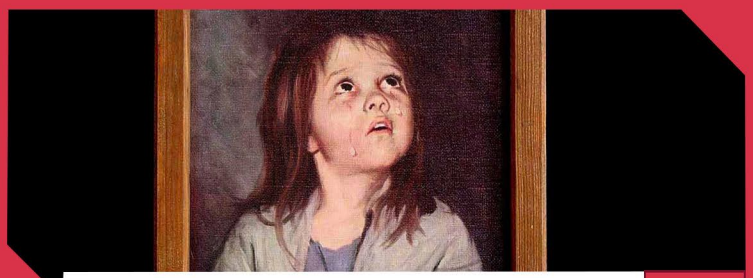

13 لوحة للبيع — حلا إدريس

12 الحب ومفاهيمه — يوسف تركي

14 الكاتبة "إيمان محمد" نموذجًا لنشر ثقافة الثورة — علياء هاشم

16 الأطباء وعمال الإغاثة باتوا هدفاً في الحرب يجب أن نوقف هذا. — ضرار الخضر

19 خطيئة الثورة .. الذكرى مستمرة — أحمد وديع العبسي

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مساعدو التحرير
عبد الملك قرة محمد
سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام
gm@hibrpress.com

/hibrpresse

/Hibrpress

/hiberpress

info@hibrpress.com

+90 537 656 46 75

Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العدد 226

غسان الجمعة

الجنوب السوري .. تغيير في قواعد المواجهة أم استعداد لها ؟

رغم ما تحققه آلة القتل الروسية ومن خلفها ما يسمى محور المقاومة من تقدم على جبهات الغوطة الشرقية مستخدمة ذريعة الإرهاب لتأمين محيط آمن لنظام الأسد على جثث المئات من القتلى المدنيين وآلاف المهجرين، تحركت هذه المرة الولايات المتحدة لكن ليس من أجل السوريين بل من أجل مصالحها الإستراتيجية بطريقة مختلفة في مواجهة هذا التمدد على الجغرافية السورية.

فإعلان "لا ورقة " الذي تبنته الدول الغربية لم يجدِ نفعاً مع طموحات بوتين الذي يسعى لتطبيق النموذج الشيشاني في سورية، كما أن المحاولة الروسية باتجاه مناطق شرق الفرات التي تعتبر خاضعة للنفوذ الأمريكي كانت صادمة للتحالف باعتبارها تحدٍّ واضح للهيمنة والقوة الأمريكية، وأول اشتباك حقيقي يقف من خلفه الروس (شركة واغنر) رغم خسائرهم التي وصلت إلى 300 مرتزق ما بين قتيل وجريح.

وبالانتقال إلى تطورات الجنوب السوري، أعلنت حميميم أن منطقة خفض التصعيد في درعا مهددة بالانهيار بحجة وجود عناصر متطرفة تقاتل مع فصائل المعارضة (الذريعة المثالية للهجوم على مناطق المعارضة) وهو ما التقطته الدبلوماسية الأمريكية باعتبارها تنطوي على رسالة تهديد لها لإسرائيل أيضاً بما أن الإيرانيين هم من يتقدمون على الأرض.

بعد هذا التغيير في مسارات اللعبة من قبل موسكو سارعت الولايات المتحدة لإجراء تغييرات في آليات المواجهة مع روسيا سياسياً وعسكرياً على المستوى الإقليمي والعالمي.

البداية كانت باستثمار الولايات المتحدة قضية الجاسوس الروسي الذي قتل على الأراضي البريطانية بتدبير روسي حسب تصريحات الخارجية البريطانية باستخدام غاز كيميائي، حيث طالبت الولايات المتحدة روسيا بالكشف عن ترسانتها الكيمائية، وإلا ستتعرض للمزيد من العقوبات والعزلة الدولية التي بدأتها بريطانيا بمقاطعة مسؤوليها لحضور كأس العالم 2018 المزمع انطلاقه في روسيا.

ثم أعقب ذلك تغييرات على مستوى الإدارة الأمريكية، حيث تمت إقالة وزير الخارجية تليرسون وتعيين أحد صقور البنتاغون في منصب الخارجية الأمريكية (بومبينو) المعرف بعدائه للاتفاق النووي وللنشاط الروسي التوسعي.

كما أن تهديدات هيلي (المندوبة الأمريكية في مجلس الأمن) بتحرك الولايات المتحدة منفردة في حال لم تضغط روسيا على نظام الأسد لوقف هجماته ضد المدنيين لم تكن مجرد كلام دبلوماسي كما ألفته موسكو بل ترجمته واشنطن بتعزيز قاعدة التنف على الحدود السورية الأردنية وأعقبته بطلب اجتماع عاجل لحلفائها في الجنوب لبحث الشأن السوري في إشارة واضحة لرغبتها في إعادة تشكيل غرفة عمليات الموك المتوقفة منذ عامين.

هذه التحركات المتسارعة في كلا الطرفين لم تعد تندرج في سياق تقسيم النفوذ، بل أصبحت أقرب إلى ما يشبه الاستعداد للمواجهة والاشتباك خاصة بعد أن كشفت صحيفة الرأي الكويتية عن انتقال الثقل العسكري لميليشيا حزب الله اللبناني من عدة مناطق في الشمال والشرق السوري نحو الجنوب السوري الذي من الممكن أن يكون ساحة لمواجهة أقل ما يمكن وصفها بأنها معركة كسر العظم.

جاد الغيث

خلل في القلب

كثيرٌ منا يقف للعمل ساعاتٍ طويلة دون تذمرٍ أو ملل، فرغم الشعور بالتعب يقاوم الجسد بالصبر والتحمل، لكن حينما نقف للصلاة نقرأ قصار السور ونردد التسبيحات بسرعة مع أنّ الجسد قادر على الوقوف لفترة أطول، لكن القلب لا يريد كم سهرنا على أتفه الأمور؟! وضاع منا الثلث الأخير من الليل، حين يتجلى الله تعالى على عباده بالرحمة والعطاء والمغفرة. "هل من صاحب حاجة فأقضيها له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟" ومع أنه يمكننا قيام الليل، لكن قلوبنا لا تستطيع، فقد أرهقها السهر.

الخلل ليس بالجسد، إنما الخلل في القلب!

حينما أحرص أن يستيقظ أبنائي للمدرسة مبكراً طوال ستة عشر عاماً من مسيرتهم الدراسية، وأفشل بإيقاظهم لصلاة الفجر، بل وقد أفشل في إيقاظ نفسي، فإن مشكلتي ليست النهوض باكرا، إنما قلبي لا يستطيع أن يصحو لله، لكنه يصحو لأمور الدنيا.

عندما أحفظ دروسي جيداً وأذهب إلى الامتحان لأنجح به أنسى أني في طريقي للامتحان قد أموت لِأُمتحن بمواد أخرى قصرت بها طوال حياتي وقد ولدت لأجلها ألا وهي طاعة الله.

الخلل ليس بجسدي، لكنه بقلبي.

عندما أجد وقتاً لأستحم وآكلَ وأعمل وأدرس وأتحدث وأضحك، فإن العلة ليست أني لا أجد وقتاً للطاعات، لكن قلبي لا يمتلك وقتاً ليفكر بالطاعات، فالخلل ليس بجسدي، لكنه بقلبي.

المشكلة بالنهاية ليست أننا لا نستطيع، فنحن مكلفون بما نستطيع لكن قلوبنا لا تريد فالتعلق بالحياة قد أفسدها.

أرقى أنواع التكليف ذلك الذي يأتي عن حبٍّ، ومن يحب تهون عليه المهام الصعبة، بل ويسعد بها في سبيل رضى المحبوب، فهل عشنا تجربة الحبّ لله في الصلاة مثلاً؟!

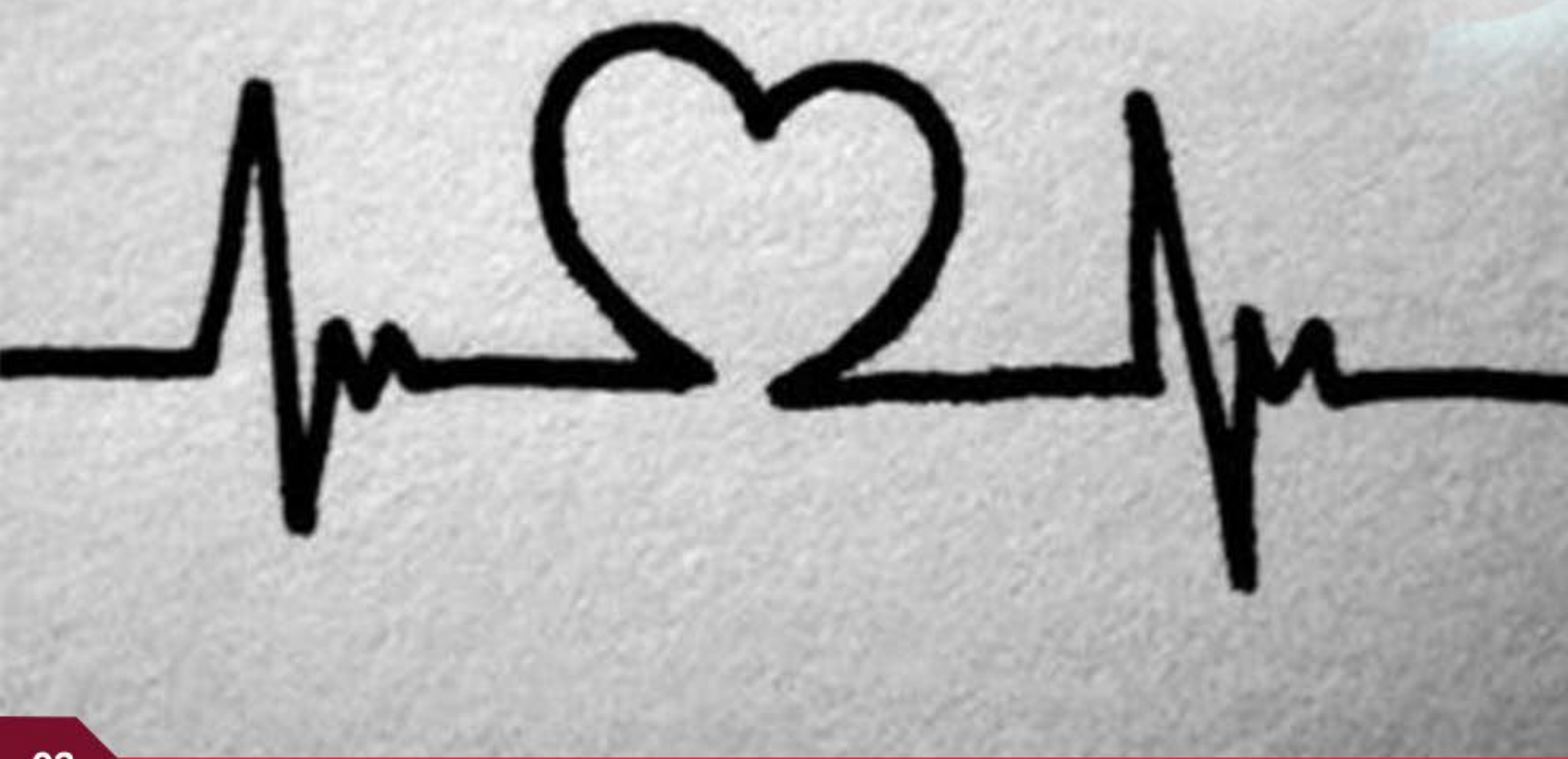

فالوقوف لأداء فريضة الصلاة يتطلب قراءة سورة الفاتحة كفرض لصحة قبولها، هذا الفرض (قراءة الفاتحة) يغدو حباً مشتركاً بين الله عز وجل والعبد حين يتذكر المصلي في نفسه نصَّ الحديث القدسي العظيم: "قسمت الصلاة بيني وبين عبدي، فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، يقول الله تعالى: حمدني ومجدني عبدي، فإذا قال العبد: إياك نعبد وإياك نستعين، يقول تعالى: هذه بيني وبين عبدي، فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم، ولا الضالين، يقول الله تعالى: لعبدي ما سأل"

هذا الحب والعطاء له جذر ينبغي أن يسقى باستمرار وهو (التفكر في نعم الله تعالى وخلقه) وقد قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم: "جبلت القلوب على حبِّ من أحسن إليها"

وهل هناك أعظم إحساناً من الله عز وجل؟ وقد أغدق علينا نعمه ظاهرة وباطنة، وسخر لنا ما في الكون لننعم بحياة هانئة، وذلل لنا مخلوقاته لتكون خادمة لنا في طاعته.

عندما يتفكر الإنسان بنعم الله تعالى وأفضاله يفيض قلبه حباً وتعظيماً لذلك المنعم الكريم الودود الرحيم، والذي بيده مقاليد السموات والأرض، والذي أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون.

إله واحد لا تأخذه سنة ولا نوم، حينها تغدو العبادة متعة يتنافس عليها العابدون ويصدق فيها ما قاله أحد الصالحين: "لو يعلم الملوك ما نحن عليه من النعيم لقاتلونا عليه بالسيوف".

فالذكر والصلاة وفعل الخيرات طاعات تدخل البهجة إلى الروح والطمأنينة إلى النفس بشرط حضور القلب وسلامته من الغل والحقد والحسد في مثل هذا التذوق لمعنى الصلاة ينهض الجسد منتشياً بالوقوف بين يدي الله تعالى مردداً آياته بقلب خاشعٍ مليء بالحب والشكر على النعم، ودون ذلك الإحساس والتفكر بنِعم الله تعالى وحبه لنا ستبقى الأجساد نشيطة في عالم الكسب المادي ومتعبة في عالم الروح والمعنى، فإذا أدام العبد تفكره في نعم الله، استقام حب الله في قلبه.

وبذلك لن يكون هناك خلل في الطاعات؛ لأن القلب والجسد منسجمان في التقرب إلى الله ويحث أحدهما الآخر للوصول إلى رضاه.

الغوطة الشرقية ..
قهر التهجير

RUSSIA WAR CUP
FILLED WITH SYRIAN BLOOD

سلوى عبد الرحمن

حملة لمقاطعة المونديال الروسي المغمس بدماء السوريين

تضامنًا مع الغوطة الشرقية أطلق ناشطون سوريون حملة بالتعاون مع الائتلاف لمقاطعة كأس العالم الذي سيقام في حزيران هذا العام في روسيا، حيث ستُستقبل ملايين الجماهير لمتابعة كرة القدم، وذلك للفت انتباه العالم إلى الحملة الشرسة التي تقوم بها روسيا في سورية عامة والغوطة الشرقية خاصة لحشد تأييد لاعبي الكرة والجماهير لمقاطعته عبر عدة نشاطات قام بها الناشطون.

في سياق متصل مع الصحفي "فارس العلي" أحد منسقي الحملة في إستانبول قال لصحيفة حبر: "إن نشاطات الحملة متعددة، بدأناها بمنتجات مرئية أخذناها من فيديوهات تنتجها روسيا ونستغلها بإضافة المجازر التي ارتكبتها مؤخرًا في الغوطة الشرقية على تلك الفيديوهات، كما نظمنا وقفات تضامنية لنشاركها في ذكرى الثورة، وقمنا بطبع شعار البطولة والكرة الذي استثمرناه لصالح الحملة على قمصان سنقوم بارتدائها وتوزيعها.

على صفحةRussia war cup على الفايسبوك عبّر أطفال سوريون من المخيمات عن مقاطعتهم لكأس العالم بكلمات شاركوا بها في الحملة، وصوروا فيها ما ترتكبه روسيا بحقهم من قتل لأصدقائهم وإخوتهم وتهجيرهم في المخيمات."

وأضاف: العلي: "نسعى للحشد والمناصرة لحملتنا التي بدأناها بحملة على منظمة آفاز التي تهتم بقضايا الإنسان وحقوقه، ووجهنا رسالة للاتحاد الدولي لكرة القدم شرحنا فيها أن روسيا دولة مجرمة لا تستحق إقامة كأس العالم على أراضيها، إضافة إلى أننا تواصلنا مع الاتحادات العالمية الرياضية وأشهر اللاعبين لتعريفهم بحقيقة روسيا."

وعن أهداف الحملة أوضح العلي قائلا: "الهدف منها لفت أنظار المجتمع الدولي واللاعبين ودوائر صنع القرار في مختلف أنحاء العالم لما ترتكبه روسيا في الغوطة الشرقية على وجه الخصوص وسورية عمومًا، وما ألحقته حملاتها الجوية الشرسة من أذى بالطفولة السورية، وذلك للضغط على روسيا لإيقاف حملتها الهمجية على الغوطة الشرقية وفتح الطرقات وإدخال المساعدات للمدنيين المحاصرين فيها كهدف أساسي، إضافة للضغط على الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA لإلغاء استضافة كأس العالم في روسيا كهدف آخر.

روسيا التي ستستقبل ملايين الجماهير هذا العام على أرضها لمتابعة كرة القدم لإيصال رسائل مزيفة أنها دولة تحب السلام وتسعى له، هي نفسها التي تقتل وتدمر وتجرم بالسوريين منذ بدء تدخلها عام 2015 حتى الآن، إما بشكل مباشر بطائراتها الحربية أو عن طريق دعم نظام الأسد بالخبراء والأسلحة، حيث أنشأت قاعدة جوية لها في مطار حميميم بريف اللاذقية، وقد أسفر هذا التدخل عن قتل وتشريد وتهجير مئات الآلاف من المدنيين، وهي نفسها من سرقت الابتسامة والبهجة والفرحة من وجوه أطفال سورية وحرمتهم لعبة كرة القدم، فكثير منهم بات بلا أطراف."

وتفاءل العلي بنجاح هذه الحملة على أمل تحقيق أهدافها أدناها إيقاف الحملة الهمجية على الغوطة الشرقية وإدخال المساعدات للمدنيين المحاصرين.

عالميًا، تداولت وسائل إعلام بريطانية أنباء عن احتمال

انسحاب المنتخب الإنكليزي من كأس العالم 2018 في روسيا، إذا ما تأكد وقوف موسكو خلف محاولة قتل الجاسوس الروسي المزدوج "سيرغي سكريبال" الذي يعمل لصالح الاستخبارات البريطانية، حيث تعرض لهجوم هو وابنته بغاز الأعصاب في مدينة سالزبري جنوب إنكلترا في مطلع هذا الشهر.

وقالت صحيفة (ديلي ميل): "إن أستراليا وبولندا واليابان، قد تقف بجانب إنجلترا وتقاطع المونديال الروسي الذي سينطلق بعد ثلاثة أشهر إذا ثبت تورط روسيا في محاولة قتل الجاسوس."

وبما أن أستراليا عضو في استخبارات "الأعين الخمس"، وهي تحالف استخباراتي يجمعها ببريطانيا والولايات المتحدة وكندا ونيوزيلاندا، يعني أنها كانت مستفيدة من عمل سكريبال يُرجح أن تتخذ دورًا مشابها لإنجلترا في المونديال.

من جهتها دعت هيئات حقوقية في ألمانيا لمقاطعة المونديال في روسيا بسبب المذابح التي تقوم بها في الغوطة الشرقية، وحلب سابقًا وعدة مدن سورية.

عربيًا، لم تتخذ أي دولة عربية موقفًا من الهجمات الروسية على المدنيين لإيقاف حمام الدم السوري منذ بدء حملتها، ولم يجرؤ أحد من قادة العرب على إطلاق مثل هذه الدعوة لمقاطعة المونديال الروسي، بل مايزالون يجدون مع الروس مصالح لهم، والمونديال فرصة ذهبية لهم للتسويق لفرقهم التي ستشارك بحفل افتتاح المونديال، حيث تستعد فرق ودول عربية للمشاركة في هذا المونديال وسيلبسون خلالها قمصان طبعت عليها اسم روسيا وعلمها، كما سترسل الدول العربية وسائل إعلامية للتغطية وستشارك بالإعلانات التجارية، في الوقت ذاته تباد فيه مدن وبلدات سورية، ويحرق مئات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ بأسلحة محرمة دوليًا بالنابالم والمواد الكيمائية بطائرات روسية.

أما اللاعب البرتغالي "كريستيانو رونالدو" عبّر عن تضامنه مع أهالي وأطفال الغوطة الشرقية من خلال تسجيل مصور لمنظمة ""save the children نشره عبر حسابه على تويتر مساء الثلاثاء، داعيًا إياهم إلى الصمود وعدم الاستسلام، في حين أن اللاعب السوري "عمر السومة" عاد للمشاركة مع النظام في مباريات باءت بالخسارة بعد أن وقف إلى جانب المعارضة لسنوات.

لطالما كان كأس العالم رسالة إنسانية راقية ورمزا للمحبة والتآخي والسلام بين شعوب الأرض، وروسيا بجرائمها في سورية لا تستحق أن تكون حاملة وراعية لهذا الحدث العالمي، لذلك ناشد الناشطون السوريون الشعوب المُحبة للسلام في كافة الأنحاء دعمهم في تجريد روسيا من استضافة كأس العالم، لأجل أطفال ونساء قضوا بأسلحة روسيا التي لم تخجل عن التصريح بأنها جربت عليهم أكثر من 200 سلاح في سورية لبيعها، فهل يستحق هذا الحدث بشكل كبير لتمرير رسائل على عدة أصعدة (سياسية-اقتصادية- ثقافية- وحضارية)؟!

محمد نور يوسف

تجار الذهب في إدلب على المحك

يتذمر معظم الناس عندما يذهبون إلى بيع ذهبهم القديم أو لاستبداله!

يقول أبو عامر من مدينة بنش: "عندما تريد بيع قطعة ذهب قديمة يخصم التاجر ثمن القفل من القطعة لأن عيار ذهبه 14 وإذا كان القفل كبيرا يسحبون منه الراصور الحديدي لأن وزنه 30 سنتي، وإن كان في الذهب ألماس يزيلونه أيضاً، ثم تزان القطعة بحسب سعر الذهب مع خسارة 300 ل.س في الغرام الواحد ونخسر صياغة القطعة!

لكن عندما نريد أن نشتري قطعة ذهب جديدة، فإنهم يبيعون القفل عيار 14 مع الألماس الزجاجي مع الراصور الحديدي كلهم بوزن الذهب عيار 21 ثم يأخذ منك مبلغا كبيرا مقابل صياغة القطعة التي قد تصل إلى 1700 ل.س للغرام الواحد! وهذا يعتبر غشا واستحكاما، لماذا لا تكون هناك جهة تراقب هذه التجاوزات وتضبط هذه التصرفات؟!"

التقينا قاسم كفا رئيس نقابة الصاغة في إدلب وصاحب محل لبيع الذهب وسألناه عدة أسئلة، فعن إنشاء النقابة وغايتها يقول: "عندما تحررت إدلب أنشأنا نقابة للصيَّاغ، وكانت الغاية منها وضع تسعيرة واحدة عند كل الصياغ، وضبط حالات السرقة بالتعاون مع الجهات الأمنية، وفض أي خلاف بين الزبون والتاجر، أو بين التاجر وتاجر آخر.

منذ فترة ظهر في السوق ذهب مغشوش وهو مطلي بطبقة سميكة من الذهب لكن النقابة كشفت هذا الأمر وعُمم الأمر على جميع الصاغة."

ما هي عيارات الذهب الرائجة في إدلب؟

"عيار 21 هو العيار الرائج بنسبة 80% ويأتي بعده بنسبة 10% عيار 14 و 5% عيار18 و 5% عيار 12 وهذه العيارات الخفيفة تكون بالمعظم على شكل حلق بناتي صغير."

لماذا يختلف سعر الذهب من محافظة إلى أخرى، وهل يرتبط سعره بالدولار؟

"سعر الذهب يرتبط بسعر الدولار اليومي فيرتفع وينخفض حسب صعود ونزول الدولار والأونصة أيضاً، والتسعيرة تُوضع الساعة 10 وتبدل الساعة 1 وأحياننا تغير التسعيرة مرتين في اليوم.

لا ينطبق قانون العرض والطلب على سعر الذهب في الداخل لأننا نلتزم بالتسعيرة، وعملياً لا يدخل ذهب إلى المناطق المحررة إلا نادراً، لكن عندما تنقص الكمية نشتري الأونصة من تركيا ونحمل عليها قيمة 200 دولار على كل حجرة كأجور جلب وهذا يرفع سعر الذهب.

أغلب الذهب التركي عياره 22 وهو أغلى من

الذهب السوري، لكن هناك خطة لجلب ذهب تركي عيار 21 وتبقى المشكلة في إدخاله من تركيا لأنه غير مسموح، وكميات الذهب التركي في إدلب قليلة جداً."

لماذا ارتفع سعر صياغة الذهب في الفترة الأخيرة؟

"لا يوجد ورشات صياغة في إدلب، ونحن نأتي بالذهب من حلب، وقد ارتفع سعر صياغة الذهب من مناطق النظام، وجلب الذهب من تلك المناطق مكلف وفيه خطورة، وهذه التكلفة تضاف على سعر الصياغة أيضاً، وتبدأ تكلفة صياغة الغرام الواحد من 500 ل.س إلى 1200 ل.س بحسب نوع الذهب إن كان عاديا أو إكسترا أو فيه ذهب أبيض."

هناك أمور يفعلها تاجر الذهب، يعتبرها الناس غشا، مثل بيع القفل عيار 14 مع الذهب، وبيع الألماس الزجاجي بوزن الذهب، وبيع راصور الحديد بسعر الذهب أيضاً؟

"المستفيد من وزن الألماس هو صاحب ورشة الصياغة؛ لأننا نشتري الذهب موزونا مع الألماس، لكن قد يستفيد التاجر عندما يشتري قطعة قديمة ويخصم وزن الألماس ثم يبيعها من جديد دون نزع الألماس منها، ويستفيد التاجر من رخص صياغة القطعة المحلاة بالألماس، وقد يشتريها من الصائغ دون صياغة، لأن المربح في ورشة الصايغ خرج من فرق وزن الألماس.

أما بالنسبة إلى القفل الصغير عيار 14 الذي يركب على (القلادات) فهذا القفل يحسم عليه 10 سنت تقريباً، ولأن القفل يأتي بحلقة مفتوحة نقوم نحن بلحمه ويكلفنا 600 ل.س ووزنه 25 سنتي فقط.

أما بالنسبة إلى الراصور الحديدي، نحن كتجار نشتريه من الصائغ بنفس وزن الذهب، وهذا متعارف عليه بين التجار والورش، لكن يستفيد التاجر من الراصور عندما يشتري القطعة القديمة دون وزن الراصور ثم يبيعها من جديد مع وزن الراصور".

لكن لماذا لا تقوم نقابة إدلب للصاغة بالعمل على كسب الثقة بين الزبون والتاجر من خلال ضبط هذه الأمور وإيقاف جشع التجار؟!

قصة مثل

(إن وراء الأكمة ما وراءها)

أصله أن أمَة واعدت صديقها أن تأتيه وراء الأكمة إذا فرغت من عمل أهلها ليلاً فشغلوها عن الإنجاز بما يأمرونها من العمل فقالت حين غلبها الشوق: حبستموني وإن وراء الأكمة ما وراءها، يضرب لمن يفشي على نفسه

في مثل هذا اليوم

1916 - انضمام إيطاليا إلى معاهدة سايكس بيكو بين إنجلترا وفرنسا وروسيا.

صناعة الصحافة

انخرط مع التكنولوجيا: قالت مريم نيمازي، وهي مضيفة برنامج "النبض مع مريم نيمازي" في بلومبرغ: "كما نعلم جميعاً، تتزايد أهمية التكنولوجيا بالنسبة إلى المذيعين، وذلك من حيث الطريقة التي نستخدمها بها في برامجنا (جدران الفيديو/ شاشات اللمس... إلخ)، والمواد التي نعدها لتغذية الشبكة، كما أننا نشهد نمواً في التطبيقات الخاصة، ومقاطع الفيديو عبر الإنترنت وغيرها. إن قدرتك على تصوير اللقطات الخاصة بك واكتساب المهارات التقنية ستمنحك ميزة كبيرة على منافسيك".

هل تعلم؟

أن النظر إلى حوض السمك ولو لعشر دقائق كافٍ لتحسين المزاج وتهدئة ضربات القلب وتخفيض مستوى ضغط الدم، حسب دراسة لجامعة إكزتر البريطانية.

رنا الحلبي

دار العجزة في قرية اسقاط

عندما يتخلى عنك أقرب الناس إليك وتصبح بلا ملجأ تكمن المصيبة الكبرى، لتعاني مرارة الوحدة والفقد، فقد عُجِنت طينة البشرية على الألفة والكيان الأسري، وجبلت الفطرة على الاندماج والعيش ضمن عائلة كيانها الأب والأم. ومما يبعث الحزن ويجعل الكلمات خرساء رفضُ الأبناء رعاية آبائهم بعد وصولهم إلى مرحلة الشيخوخة وحاجتهم الملحّة للرعاية والأمان، فبزيارة إلى دار العجزة ترى النزلاء الذين باتت هذه الدور دارهم الأخيرة في حياتهم، وذلك لأسباب عديدة كرفض الزوجة رعاية والد زوجها أو والدته، أو سفر الأبناء وعدم القدرة على اصطحاب آبائهم أو لعدم تحمل نفقاتهم وغيره الكثير..

(دار اسقاط للعجزة) أحد المراكز الذي أنشئ في سورية المحررة، يحتضن العديد من الحالات الإنسانية المختلفة.

صحيفة حبر قامت بزيارة للدار، والتقت القاضي السيد (محمد نور حميدي) مدير الدار الذي حدثنا عنها بقوله: "الدار تأسست في جسر الشغور عام 1950 وعندما تم تحرير الجسر في عام 2015 تفاجأنا بوجود النزلاء دون طعام وشراب ما يقارب أربعة أيام، ولا يوجد أي شخص من الموظفين الذين كانوا في الدار، فتم نقل الدار إلى بلدة اسقاط بعد اتفاق مع المجلس المحلي وتامين دار مؤلفة من طابقين، الطابق الأرضي يحوي أربع غرف وصالة وساحة ومسبح، وطابق علوي لم يتم تجهيزه بعد."

وعن عدد النزلاء يقول: " يتراوح بين 8 و15 منهم من يقطنون بشكل دائم في الدار وبعضهم من الزائرين لحين أن يجدوا أهلهم وذويهم." وبحسب ما ذكر حميدي توفر الدار للنزلاء كل احتياجاتهم من مأكل ومشرب ولباس، ويوجد مشرفة تقوم على خدمتهم والإشراف على أمورهم من تنظيف المكان والطبخ، وتُقيم معهم بشكل دائم لتوفير جو أسري مقابل راتب شهري، كما يوجد جندٌ مجهولون متطوعون يقدمون خدمات لنزلاء الدار كتأمين الاحتياجات التي تلزمهم.

عرض السيد حميدي بعض الحالات المؤثرة مثل: سمر خميس، التي وجدت في مغارة بكفر تخاريم حبيسة والدها ولم تجد النور منذ ولادتها حتى بلغت سنَّ العشرين، وهي الآن تقطن الدار منذ حوالي خمسة عشر سنة ليصبح عمرها خمسا وثلاثين عاما، عانت خلف قضبان الماضي مرارة الظلم والقهر، ولم تجد صديقا لها سوى الكلب الذي رافقها رحلتها وقاسمها قطعة الخبز ورشفة الماء التي كان يحضرها والدها لرفض زوجته رعايتها، والكثير من الماسي كالطفل صاحب الخمسة أعوام الذي وُجد على باب الدار وبلغ اليوم ثلاثين عاما لا يعرف من أهله ومن أقرانه، جميع أولئك وجدوا في الدار حضنا دافئا يرعاهم.

وأخيرا وجه السيد حميدي رسالة لتقديم العناية للنزلاء وكل مشرد تقطعت به السبل ولم يجد أملاً لينعم بحياة أسرية دافئة، فالنزلاء يعانون الفقد ولا يوجد من يتفقد أحوالهم أو يزورهم، ويأتي إلى الدار حالات عديدة، لكن ضعف إمكانيات المركز وعدم وجود مبادرة من أي جهة يمنعنا من استقبالها.

ما الذي يدفع أباً لحبس فلذة كبده؟!

وما الذي يدفع ابناً لوضع أمه في دار العجزة؟!

ومن المسؤول عن الظلم وقسوة القلوب؟!

أسئلة كثيرة تجول في خاطر المقيمين في دار العجزة، ترى هل سيجدون ملجأ وأماناً طالما افتقدوه؟!

يوسف تركي

الحبُّ ومفاهيمُه 3

كَسائحينَ على أعتاب الآلام مضى مقالانِ عن الحبّ، تكلَّمنا فيهما عن مرحلة ما قبل الوصال، حيث يجيش القلب بجيوشه العاطفيَّة، وتلتعج الروح بلواعج الشوق إلى نصيفها.

هناك إذْ تختنق النفس بعبراتِها فتحيا، وإذْ تغرَق الأعين في دمعاتِها فتبصرُ؛ لا يستطيع الإنسان بعدُ تغييبَ وعيه:

فكيفَ تنكر حبّاً بعد ما شهدت

به عليك عدول الدمع والسقم

فيبدأ السعي إلى اللقاء، ينطلق الرجل لأجل وصل حياةٍ بحياة، يستأذن الفتاةَ أمام العالمينَ على أمل أن توافِقَ فيكملا حياتَهما سويّاً، كعصفوريْنَ بلَّلتْهما أمطار الحياة فَسَكنا إلى بعضهما.

بعدَ أن يتقدَّم الشابُّ إلى خطبة الفتاة تتحوَّل الإرادةُ منه إلى الفتاة وأهلها. يُمسكون دفَّة القيادة ويوجّهونَ سفينة العلاقة إلى نجاةٍ أو هلاك، فهيَّا نرى مسلكَ البعض منهم.

سابعاً: هل البنت سلعةٌ للتجارة باسم الحبّ؟

نسبةٌ لا بأس بها من الآباء الذين نراهم ونسمع بهم ينظرونَ إلى الشابّ المُتقدِّم لخطبة بناتهم على أنَّه كيس من الأموال. كلَّما ازدادت طيبة قلبه كان حجمُه أكبر، لأنَّه بذلك يسهل استنزافُه بل يسهل توليدُه الأموال لاحقاً.

فيا أيَّتها الفتاة الحكيمة إيّاكِ والركونَ إلى جشع الأهل. إنَّه ليس هناك قوَّة في العالم تستطيع إجبارك عن حياتك الخاصَّة، لذلك فلتكوني قويَّة في هذه اللحظات ولا تقبلي ضغطاً من أحد، لكن في المقابل على قلبك أن يختار مع عقلك.

العقل يوصي أن ترتبطي بالرجل حسنِ الخُلُق، القادر على تأمين مستلزمات الحياة الكريمة لكِ، وهذا يكفيكِ ولا حاجة لكِ إلى كلام الناس أو تفاخر القرينات، لأنَّه يعكِّر النعمة ثمَّ يزول.

أمَّا القلب فهذا شأنه لكِ، وعليكِ الإصغاء إليه في كلّ الأحوال.

فإذا وجدتِ أنَّ عقلك وقلبك معاً أرادا ذلك الشابَّ المتقدّم لخطبتِك فتشبَّثي به ولا تُصعِّبي عليه الحلال عبر الطلبات الماديَّة التي لا داعيَ لها.

ثامناً: هل يذبل الحبُّ بعد الزواج أو ينضج؟

العلاقة الزوجيَّة لا يمكن اختزالها في جسد، ومن يفعل ذلك خَسِر، لأنَّ الجسد كيان خدَّاع، وهو كالأفعى يظلُّ يراوغ ويمكر بك حتَّى يلسعك واحدةً لا تقوم بعدها.

وبالتالي فإنَّ الإنسان الذي لا يستطيع أن يرتقيَ بإنسانيَّته فوق أنانيَّة الجسد لن يعرف الحبَّ على معناه، ولن يحياه حتَّى لو بلغت خانات دفتره العائليِّ آلافاً.

حينما يدرك الإنسان تلك الحقيقة يتوجَّب عليه أن ينظر إلى علاقته مع أُنثاه من منظور مغاير.

إذا فعل فإنَّه يستطيع حينها أن يرى في قراءته لكتاب ما مع زوجته ثمَّ مجادلته إيَّاها حول مدلول ما من مدلولاته معنىً عميقاً من معاني الحبِّ والزوجيَّة.

نعم، تستطيع الزوجة حينها أن ترى في جبين زوجها الغارق في العرق حين يعود من عمله معنىً عميقاً آخر من معاني الحبِّ والزوجيَّة.

فقط حين يكون الزوجان على هذا المستوى من الوعي نستطيع حينها أن نقول: إن حبَّهما لا يقتله زمان أو تلعبُ فيه عوارض حياة.

ولكن للأسف، مجتمعاتنا لا تزال بعيدةً أشدَّ البعد عن هذه الصور التي نرسمها لأُسَرها.

هذا البعد، وبلا أدنى شكٍّ كما هو حال سائر الآفات، مردُّه إلى الجهل الذي يُثبِّط الإنسان عن إنسانيَّته، ويأسره عن الارتفاع إلى الأعالي بأقذر الأغلال.

تلك الأغلال لا ولن تحطَّم إلَّا بالمعرفة، لن تحطَّم إلَّا حينما نفتح علاقةً جديدة مع صفحات الكتب.

فمتى سنفعل؟ ومتى سنثقُ بالقراءة مخرجاً لأكثر مشاكلنا واستعصاءاتنا الحياتيَّة؟

في الحقيقة لا يهمُّ معرفة متى سيحصل ذلك ولا كيف سيحصل، بل الأهمُّ أن نعرف أنَّه لا يحقُّ لنا أن نحلمَ حتَّى نبدأ بالقراءة وبتقدير المعرفة.

عند هذا الحدِّ أختتم كلامي عن الحبّ، متمنِّياً لكم دوامَه وفيض جماله، راجياً أن تكونوا قد استمتعتم بالمقالات الثلاث عنه ونِلتُمْ فائدتها المرجوَّة.

حلا إدريس

لوحةٌ للبيع

كثيرٌ مما يفعلهُ الأطفال في حياتهم اليومية وما يدور في أذهانهم من أفكار ينجزونه كتصرفات ببراءة أعمارهم.

غير أن أطفال سورية أصبحوا غير بقية الأطفال، وذلك بسبب حرب أنضجتهم، وعلمتهم الكثير وأنهكتهم رغم صغر سنهم، وفرضت عليهم العمل وترك المدرسة ...

من بين هؤلاء الأطفال السورين الذين واجهوا الحرب بقسوتها وويلاتها،

الطفل أحمد البالغ من العمر ثمان سنوات، كان يهوى الرسم منذ نعومة أظافره، لتتحول هوايته هذه إلى لقمة عيش له ولأخوته، بعدما فقد والديه وفقد طعم الحياة معهم بقذيفة حرب دمرت له أحلامهُ البريئة.

بين الأبنيةِ المهدمة وغبار الحرب، خلف جدران العالم، وبين مطبات الحياة، افترش أحمد أحلامه وهِوايته على أرض الواقع، رسومات خطها بدموع مآقيه، وظللها بسواد أيامه. كان يرسم اللوحة بغرض التسلية في حضن والديه الدافئين، أما الآن يرسم بزمهرير قلبه ليبيع ويكسب رزقه من عرق جبينه.

لم يفكر أحمد ولا بأي حال أن ينخرط في ذلِ التسولِ وحرمانية السرقة، لم ينتظر أن يُشفق عليه أو يُقدم لهُ إعانة، بل اعتمد على ذاتهِ وتوفيق ربه مقتنعاً أن رسوماته تستحق الشراء.

لم يكتسب أحمد هذه الفكرة من غريزته، فأثناء جلسة عائلية في غرفة المعيشة يتداول والدا أحمد الحديث حول الطفل السعودي الملقب بـ "معاذ" هذا الطفل اقتبس منه أحمد هذه البطانة.

في ذاك اليوم احترقت وجنتا أحمد واشتعلت عيونه بدموع على معاذ الذي تعبر حياته التي عاشها كحياة أحمد الآن بل أحمد أشد قسوة.

معاذ أصبح رساماً مشهوراً بسبب تبني أحد الفنانين له، فنمّى لديه تلك الموهبة المغروزة في نجواه.

لم يعتقد أحمد أن يكون بمكان معاذ في يومٍ من الأيام، لكن مشقة الحياة جبرته على الكثير.

معاذ لاحظه الكثير من الناس، وشغلتْ قضيتهُ بلدته كلها، والتفتت حوله الأعين، اشترى العديد من الناس رسوماته، وهذا ما أعطاهُ دافعاً إيجابياً إلى جانبه النفسي قبل المادي.

تذّرع حقاً أو أيقن أن لوحاته جميلة إلى قدر يدفعُ الناس للشجار حتى يشاهدوا لوحاته.

وهكذا استطاع معاذ تخطي صعوبة أيامه بمساعدة من حوله سواء بشيء مادي أو معنوي.

أحمد لم تكفه صراع أيامه وتحدي ظروف حياتهِ، وسخرية الأطفال ممن حوله، وبعضهم لم يكترث لوجوده قطعاً، فهو يسعى لرزقه بين الحجارة، وخلف الحواجز، يبدو أن من حوله فقدوا نصف إنسانيتهم، إذ لم تعد تلك المواقف تثيرُ انتباههم لما شاهدوه من فجعات الحرب.

عاد بلوحاته إلى منزله شبه المهدم منعدم الحياة ومكسور الوجدان والخاطر، تمتم بحزن قائلاً: "يبدو حتى أنتِ يا رسوماتي دُفنتِ بقذيفةٍ بشريّة لا تعرف الرحمة".

لم يكن أحمد الطفل السوري الوحيد الذي واجه ويلات الحرب، آلاف من الأطفال السورين يعيشون بنفس حالته لكن بطريقة أُخرى، تهدمت هِوايتهم وأحلامهم بسبب الحرب وأمسوا المُعينين لما تبقى من أفراد عائلتهم.

أما عن رسومات أحمد فكانت عبارة عمَّا فقده من حنان أمٍّ وعطف أبٍ.

العديد من اللوحات تتحدثُ عن حياته التي باتت واقعاً مزعجا يهدد أغلب الأطفال السوريين.

أيعقل أنه يرسم في غموض ليلٍ أمّا تعد له طعاماً يُسكت زقزقة بطنه، وأباً يجلبُ له ملابس جديدة تدفئ عظاماً يأكلها الزمهرير في كل ليلة ماطرة بدلاً من تلك الملابس التي يلبسها على جسده التي أغلبها مرتياً؟!

ألم يوقد هذا الطفل ورسوماته مشاعر الشفقة أو حتى مشاعر الحزن لدى البشر؟! أي قلب يتملكونه أهو حجر؟!

ألم يتعاطف لأمره مخلوق؟لا جدوى من كل ذاك، فالحرب سرقت ضميرنا الإنساني، سرقت مشاعرنا، سرقت أحلامنا اللعنة على الحرب، لكن رغم قسوتها أنضجت الكثير وعلمتنا الكثير. لا يجب أن نقف أمامها مكتوفي الأيادي، بإمكاننا المواجهة، بإمكاننا الصمود، لنبتسم لها ببرود ونأخذ إيجابيتها ونرمي بسلبياتها، ننهض بهذه الأمة، ونساعد أمثال أحمد، ونحرك الضمير الإنساني.

علياء هاشم

الكاتبة "إيمان محمد" نموذجًا لنشر ثقافة الثورة

بدأ النظام في استخدام سلاح التهجير الخطير عام 2014 عندما عجز عن ثني إدارة الشعب مستخدما كافة أنواع الأسلحة، حيث أُبرمت أول اتفاقية لخروج أهالي مدينة حمص، ومن ثم توالت عمليات التهجير بعدها في القصير وقدسيا والوعر والغوطة الغربية والزبداني ومضايا ويلدا وببيلا والأحياء الشرقية من مدينة حلب ومؤخرًا أهالي حي القدم، ويسعى لتهجير سكان الغوطة الشرقية.

وعلى عكس توقعات النظام فإن تهجير السكان ولّدَ لديهم رغبة كبيرة في الكفاح وإكمال طريق الثورة وعدم الاستسلام للواقع المر.

"إيمان محمد" كاتبة سورية تمكنت من نقل مكتبتها من حي الوعر في حمص إلى مدينة الباب شرق حلب، وتعمل حاليًا مديرة تخطيط مؤسسة "قيم" هي أحد الأمثلة عن أولئك الذين لم يستسلموا لظروف التهجير الصعبة وقرروا التمسك بأحلامهم حتى آخر يوم في حياتهم، تأسست مؤسسة "قيم" الثقافية بالوعر في حمص عام 2013 وكان هدفها نشر الثقافة والوصول إلى وعي أكبر في المجتمع، إضافة إلى الارتقاء عبر تقديم نوعي وتدريب لمختلف الشرائح خاصة الكوادر العاملة والطلاب لتلبية احتياجات الواقع وسد ثغراته العلمية والمعرفية.

تقول إيمان: "الكتب كانت ضمن مكتبة عامة لمؤسسة "قيم" ثم قررنا حملها معنا وهي عبارة عن 400 كتاب تقاسم حملها أعضاء المؤسسة، وحاليًا وصل عددها إلى 700 كتاب تبرع بالبقية أشخاص مميزين من كافة أنحاء العالم، وتم إدخالها لمعرفتنا بأن المناطق بحاجة إلى الكتب كأهم أداة لنشر الثقافة والوعي."

وأضافت: "ارتباطنا بالكتب ناشئ من شعور قوي داخلنا بعدم إمكانية متابعة الحياة دون قراءة، وعدم القدرة على بناء أي مجتمع من دونها." مؤكدة أن الكتاب يحمل صوت الإنسانية وينقلها بكل قوة للناس، ففيه خلاصة الوعي والفهم والمعرفة، وقادر على تقديم تجارب وإجابات، ومساعد على طرح أسئلة لاستخلاص وسائل تساعد على العمل بشكل صحيح، حيث يستطيع الكتاب أن يخدم الواقع عندما تتحول الأفكار إلى وعي منتشر في المجتمع."

وكتبت إيمان للثورة خمسة مؤلفات هي:
(لا تخف)، كتاب يحكي رحلة الصراع مع الخوف خلال الثورة، و(ثأر الياسمين) عبارة عن خواطر من قلب الثورة، و(العدية) رواية عن مدينة حمص عاصمة الثورة، و(ذاكرة حمصية في زمن السلمية)، ورواية (شيء من الجنون عن التمسك بالأرض والفكرة).
وأضافت إيمان: "أنها تطمح لتأسيس مراكز تهتم بإبداع الطفل وبناء شخصيته ومكتبات عامة متاحة للريف والمدينة وفرص تعليم أفضل للجامعيين."
وأدى موضوع التهجير بشكل كبير إلى تفكك مجتمعي أسري، وهو كارثة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وسرق أحلاما كبيرة ببناء الأرض في ظل الحرية والكرامة، وكان من نتائجه الفقر والبطالة والجهل في غياب المشاريع التشغيلية.
والحلول متاحة في حال اتجهت الجهود لتأمين فرص عمل ومشاريع تنمية وبناء على صعيد الأفراد والمجتمعات، فموضوع المخيمات وما تحمله من إذلال للإنسان النازح من قِبل صاحب الأرض وإشعاره أنه لاجئ في أرضه كلها أمور تحتاج إلى خطط معالجة وتغيير جذري.
ختمت إيمان بقولها: "إنني مؤمنة بالإنسان وقدرته على التغير طالما امتلك الوعي والإرادة والإيمان بذلك، فسنوات الثورة علمتنا أن لا شيء مستحيل، وأنه بإمكان إنسان واحد أن يصنع فرقاً في مجتمعه، وبإمكان عدة أفراد إن اتحدوا على هدف واحد أن يغيروا الواقع.
فالمهم هو أن تكون الخطوات إلى الحلم واقعية ومُنظمة وممكنة، ولكن الأهم من ذلك أن نعتبر المشكلات بمثابة فرص للمحاولة، وأنَّ الصعوبات تحديات، ومن حق أي إنسان أن يحلم وألا يتخلى أبداً عن حلمه مهما واجه من عوائق."
قصة نجاح إيمان هي إحدى قصص النجاحات السورية الكثيرة التي تثبت للعالم أجمع أن الإنسان السوري قادر على الإبداع تحت أي ظرف حتى لو كان في الحرب.

ضرار الخضر

الأطباء وعمال الإغاثة باتوا هدفاً في الحرب يجب أن نوقف هذا.

لقد مرت سبعة أعوام منذ خطت مجموعة من تلاميذ المدارس كتابات مناوئة للحكومة على جدران مدينة درعا في سورية، مما أطلق شرارة الحرب هناك.

لقد سقط حتى الآن أكثر من 500000 مدني قتيلاً، وأربعة ملايين أصبحوا لاجئين وأصيب الملايين، وهاجر الملايين، ويعتقد أن أكثر من 75% من الأطفال أصيبوا باضطراب ما بعد الصدمة وأكثرهم لا يستطيعون الحصول على التعليم.

واستخدمت كل الأسلحة ضد هؤلاء المدنيين من غاز السارين الفتاك إلى النابالم والفسفور والذخائر العنقودية والبراميل المتفجرة العشوائية وحتى القذائف الموجهة بدقة والصواريخ.

رغم هذه الفظاعة، ربما تكون الجريمة الكبرى ضد الإنسانية في سورية هي استهداف وتدمير المشافي والمستوصفات، الذين تضمن معاهدة جنيف حمايتهم.

تبقى الحرب عملا قذرا، لكن في معظم الصراعات خلال السنوات المئة الماضية بقيت الطواقم الطبية والمرافق الطبية مقدسة، فالأعداء تبادلوا المعلومات حول مواقع المشافي والعيادات بحيث تبقى محيّدة وآمنة.

أما في سورية فقد تم تجاهل هذا الخط الأحمر مثل كثير من الخطوط الحمراء، وفي الواقع تم استخدام خرائط المرافق الطبية لاستهدافها، بدلا من حمايتها.

لقد بات الاستهداف متعمداً للعمال في المجال الطبي بعد أن أصبح الصحفيون هدفاً في العديد من المناطق الملتهبة، وانتقل الاستهداف إلى عمال الإغاثة في العديد من مناطق العالم، فقد هوجمت منظمة إنقاذ الأطفال في كابول بداية هذا العام من قبل ما تسمى الدولة الإسلامية، وعمال الإغاثة الذين كانوا يقدمون اللقاحات في نيجيريا وباكستان.

وليس من السهل تثبيت الدوافع لهذه الهجمات، لكن في سورية لا شك في أن هذا التكتيك تم استخدامه بشكل منهجي لكسر الروح المعنوية والمقاومة.

ادَّعى النظام السوري أن المشافي والمرافق الطبية قد استخدمت كملاجئ للثوار، رغم أننا من خلال عملنا على الأرض مع منظمات الإغاثة الطبية التابعة للأمم المتحدة ومنظمة يدا بيد من أجل سورية، يمكننا التأكيد أن هذه المشافي ليست ملاذا سوى للمرضى والجرحى.

لقد اشتركنا بشكل مباشر في إخراج 500 طفل من شرقي حلب في 16 كانون الأول، ورأينا بأم أعيننا هذا التكتيك الفظيع، كل المشافي التابعة للأمم المتحدة كانت مدمرة في الأيام الأخيرة من الحصار، وفي آخر 21 يوما منه تم قصف المدينة ببراميل الكلورين 17 مرة، وهذا الغاز أثقل من الهواء لذا يهبط إلى الملاجئ حيث توجد التسهيلات الصحية عادة. ويستخدم اليوم سيناريو مماثل في الغوطة، فنحن الآن نحاول إخلاء 175 طفلا مصابا بإصابات خطيرة، وحوالي 3000 بالغا ممن سيموتون حتماً إن لم يتلقوا علاجاً طبياً مناسباً.

وحتى قوافل المساعدات الإنسانية المعدودة التي دخلت الغوطة، جُرِدَت من الأدوات الطبية، والمشافي الثمانية التابعة للأمم المتحدة دمرت كلها.

المنظمة الخيرية البريطانية العاملة في سورية؛ يدا بيد بَنتْ مشفى جديداً تحت الأرض في الشمال السوري، من أموال جمع التبرعات في بريطانيا، لكنه قُصِف بشدة الشهر الماضي مما جعله مكاناً غير آمن، وكان يحوي آلة غسيل الكلى الوحيدة في المنطقة.

إن حماية الطواقم الطبية والإغاثية في مناطق الصراع ليست قضية أخلاقية فحسب بل هي قضية عملية أيضا، فمن غير البنى التحتية الصحية لن يكون لهذه المنطقة فرصة للاستقرار أو إعادة البناء حالما تنتهي الحرب، كما أن انتشار الأوبئة إلى البلدان المجاورة هو تهديد وشيك، كما انتشرت الكوليرا في اليمن وشلل الأطفال في باكستان. منظمة أطباء تحت النار تدعو قادة العالم لمواجهة هذه الانتهاكات لتثبيت الخط الأحمر لحماية المشافي والنقاط الطبية.

الكتّاب: الأطباء: ديفيد نوت، هاميش دي بريتون جوردان، ساليه إحسان، توبي كادمان وإداريون من منظمة أطباء تحت النار. صحيفة: دايلي تلغراف البريطانية.

رياضة عالمية

رونالدو يوجه رسالة مؤثرة للتضامن مع أطفال الغوطة

نشر لاعب ريال مدريد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، مؤخرا، مقطعا مصورا على حساباته المختلفة بمنصات التواصل والشبكات الاجتماعية، للتضامن مع أطفال غوطة دمشق الشرقية في سورية.

ويُظهر الفيديو القصف العنيف الذي تتعرض له الأحياء السكنية في الغوطة الشرقية المحاصرة في ريف دمشق، إضافة إلى صرخات عالقين تحت الأنقاض ونداءات استغاثة من الدفاع المدني للبحث عن ناجين أو مصابين تحت الركام.

ولخّص الفيديو الحرب السورية المندلعة منذ سبع سنوات التي يعاني منها أطفال سورية ، بعدة أوصاف: "7 سنوات من القذائف، الخوف، الاشتباكات، الألم، المعاناة، الصدمة، الرصاص، الصراخ، الكوابيس، الدمار، الحرب".

وكتب "صاروخ ماديرا"، مُعلقاً على الفيديو: "كن قوياً، كن مؤمناً، لا تستسلم أبدا".

وكان رونالدو، قد قدم تبرعا سخيا لمؤسسة "أنقذوا الطفولة" قبل نحو 3 أعوام لمساعدة الأطفال المتضررين وعائلاتهم من الحرب في سورية.

وقال اللاعب في رسالة نشرها على حسابه في "إنستغرام" آنذاك: "هذا من أجل أطفال سورية، نحن نعلم أنهم يعانون، أنا لاعب مشهور جدا، لكن أنتم الأبطال الحقيقيون، لا تفقدوا الأمل، لأن العالم معكم، وأنا معكم".

وطالب رونالدو وقتها بالتبرع لإنقاذ الأطفال في سورية، قائلا: "أطفال سورية بحاجة لنا الآن أكثر من أي وقت مضى".

كما نشر رونالدو العام الماضي صورة تجمعه بابنه مع طفل سوري لاجئ يتمنى أن يصبح حلاقا.

رياضة محلية

الاتحاد الرياضي التابع للنظام ينفي تعاونه مع قطر

نفى رئيس الاتحاد الرياضي في نظام الأسد، موفق جمعة، علمه بالاتفاق الكروي الذي وقعه رئيس اتحاد كرة القدم، صلاح رمضان، مع نظيره القطري.

وأضاف جمعة : "القيادة الرياضية تؤكد بشكل دائم على اتحادات الألعاب للتواصل مع التنظيمات الرياضية القارية والدولية الصديقة كافة، والتعاون معها بما يخدم مصلحة الرياضة السورية وتطويرها وفق القوانين والأنظمة النافذة".

واعتبر البعض أن الاتفاقية مقدمة لعودة العلاقات بين النظامين، ومحاولة الحكومة القطرية التقرب من النظام السوري تحت مبدأ فصل الرياضة عن السياسة.

رياضة عربية

الأهلي المصري أول فريق عربي وأفريقي يحقق هذا الإنجاز

بات النادي الأهلي المصري أول ناد في العالم العربي وقارة إفريقيا يحرز 40 بطولة دوري محلية بعدما حسم لقب الدوري المصري قبل نهايته بـ 6 أسابيع كاملة، وهو إنجاز سبق لأندية بأوروبا وأميركا الجنوبية تحقيقه.

الحدث

ذكرى الثورة السورية

مها الخطيب

ما عندي شي قولوا مخصوص بيوم ذكرى الثورة السابع لأنها عايشة فيني .... يوميا منصحى ومنام ونحن عم نفكر وين غلطنا ومين كان السبب وعند مين الحل لهيك هي مستمرة ومسيطرة على تفكيرنا وحياتنا وأحلامنا شئنا أم أبينا.

حمد الجاسر

دخلنا السنة الثامنة والثورة السورية بعيدة عن النجاح
أنا : دخلنا السنة الثامنة وبشار وإيران وروسيا وأمريكا وخونة العرب والكرد يحاولون تصفية الثورة السورية دون نجاح.

سيرخيو راموس

" 7 سنوات من المعاناة واليأس، لا مزيد من جرائم القتل، لا مزيد من التجنيد، لا مزيد من الهجمات على المدارس والمستشفيات. يحتاج الأطفال إلى تحقيق أحلامهم. سبع سنوات من الدمار في سورية.

د. عبد الكريم بكار

مهما جرى ومهما صار فإن الثورة السورية المجيدة تظل منارة تحرر وانعتاق وستظل علامة فارقة في تاريخ العالم حيث التضحية بكل شيء من أجل الحرية والعدالة والكرامة. إنها صرخة العربي المسلم في وجه نظام القهر والاستبداد

خولة شنوف

لا أتحسّر على "سورية بعد الثورة" بقدْر تحسُّري على حجم الخسارات التي حَمَلها كلُّ واحدٍ منّا، والتي نرفضُ أن نقارنها بخسارة أيّ أحد آخر، لاقتناعنا أنّ وقع المآسي يختلفُ من قلبٍ

نواف القديمي

يموت الطيبون، ولا يبقى إلا شرار الناس، والخائفون، والمعذبون برؤية أهلهم يموتون تحت الأنقاض دون مغيث، ومن بقوا يصارعون العالم ويتعلقون بالحُلم ..

خطيئة الثورة .. الذكرى مستمرة

ليعلم الجميع أن الثورة ليســت خياراً، لم تكن يوماً شيئاً سهلاً، ليســت عقيدةً أو انتماء، إنها أسوء ما يمكن أن ترتكبه الشعوب تجاه أوطانها وحريتها.

نعم، بكل هذه الفجاجة والصــراحة، لم تكن الثورة أبداً خيارنا، أو إرادتنا، حاولنا دفعها بكل ما نســتطيع على قدر ممكناتنا يومئذٍ، لم تكن بالنسبة إلينا استغلالاً مهماً قد لا يجود الدهر بمثله، لكنها وقعت كأمرٍ لا مفر منه، وقعت في داخلنا قبل أن تقع على أرضنا، وها نحن اليوم نحاول أن نتأقلم مع وضعنا الجديد وأن ننتصــر لحقنا، ولوطننا، ولقيمنا، وللناس الذين آمنوا بنا، نحاول أن نفعل ما ينبغي فعله عندما تقع الثورات، أن نقاوم، أن نمتلئ بالعزيمة، أن نصبر، وألا نهزم أبداً مهما الزمان طال والعذاب استطال.

لا أحد يختار أن يبتر جســـــده، إلا عندما يفتك المرض به، كآخر العلاجات، فآخر العلاج الكي، وآخر آلام الأوطان ثورة، حاولنا ألا نجهض الوطن، ألا نعلن الدمار الكبير، ألا نحارب أنفســـــنا، ألا نعبد الفوضى، ألا نفرق الناس وألا نسـيل الدماء، لكن سكين الظالمين لم تشـبع من نحورنا، وسياط الجلادين لم تسـتقر على أجســادنا، وإذلال الحكام وحقدهم واستعلائهم لم يتوقف عن استعبادنا وإهانة كرامتنا وتشــريد أهلنا والنيل من أعراضنا، وجميع محاولاتنا السابقة باءت بالفشل، فكانت الثورة، وكنا الثائرين .

هكذا .. عندما لم يبقَ ما نســتطيعه إلا الثورة فعلناها، بكل ما نتصــوره من الحرب المفجعة، أو ربما لم نتخيل أنها مفجعة إلى هذا الحد، لم تكن رحلة هينة، ولم نتصــورها كذلك، لقد عرفنا ما ينتظرنا منذ أول مذبحة، لكن لم يكن الواقع يوفر أي بديل آخر لاسترداد حريتنا. فحملنا ما نســتطيع من الدماء والأرواح قرباناً لوطننا، ومضينا في طريق الحرية العظيم.

تعودنا على الموت، وعلى الخســـــارات، وعلى الخراب، وعلى الدماء، ليس تأقلماً وإنما قهراً، لكننا لم نتعود الهزيمة، ربينا العزيمة ولم نخســـــرها أبداً، آمنّا بإلهنا، وبحقنا، وبوطننا، وبرسالتنا التي تكمل لنا حياتنا القصيرة.

سنستمر، وسننتصر رغما عنا، وسنفي بوعدنا، وبرضى الله الذي نبتغيه، وبحلم الناس الذي حملناه على أكتافنا، وحتى ذلك اليوم، سنفعل ما بوسعنا كأصحاب حق، وليس كثائرين فحسب، لقد رأينا بأم أعيننا أن الثورات تنحرف عن مسارها، وأن كثيراً من الثوار يجعلونها انتماء، ويجعلون الدماء وشهواتهم بوصلة للحلم الكبير بدل أن يكونوا مجاهدين في طريقه كما ينبغي، إن الثورة أداة نملكها .. وليست انتماءً لأحد، ولا فضل لثائر على غيره من الناس، فكل يعمل في سبيل ما يؤمن به ويرتجيه، إن كان خيرا فيصيبه الخير، وإن كان سوءا فيجزى به.

عندما سننتصر ذات يوم، سينتصر الوطن، ستنتصر القيم، سينتصر الحق، ستنتصر إرادة الناس وأحلامهم، ستنتصر العدالة المشتهاة، ولن تنتصر الثورة، ستنتهي وسينتهي دورها.

إننا لا نوصي أحداً أن يسير في طريق الثورة، بل ادفعوها ما استطعتم إلى ذلك، فإن كان في العلاج خير على طول الأمد فلا تستعجلوا خراب أوطانكم، وإن كان الداء قد استشرى، فدونكم هي الثورة، احملوها على مهل، ولا يدفعكم الحماس للعمى، ولا النصر للاستلاب، ولا الخسارة للقنوط

إن ما نريده أن نصحح البوصلة تجاه الوطن، أن نمسك بالثورة كأداة، ولا نحيلها انتماء عقيماً واستعلاء أعمى، إننا نقاوم في سبيل الحق والحرية حتى يرضى الله لا الثورة، ونريد أن ينتصر الوطن لا الثوار،

وعلى هذا نحمل الأمانة، ونبذل الدماء، ونشحذ العزيمة، ونشد الوثاق، ونحيي الأمل ونقتل اليأس، ونحمل الناس على الصبر والفداء.

المدير العام